في استمرار لقمع أجهزة أمن الأسد لانتفاضة الشعب السوري, طوقت عشرات من الدبابات السورية اليوم السبت منطقة الزبداني القريبة من منطقة الحدود الشرقية مع لبنان.

وأكد ناشطون بالمنطقة أنه تم قطع التيار الكهربائي والاتصالات عن المنطقة, وفقًا لرويترز.

وأشار ناشط إلى أن قوات النظام (السوري) تركز حملة القمع على مناطق ريف دمشق بسبب قربها من العاصمة دمشق. ونظرًا لاعتقادها أن منشقًا بارزًا بالجيش السوري يختبئ بها.

وكان المراقب الجزائري أنور مالك - المنسحب من عمل البعثة العربية في سوريا - قد حذر من كارثة إذا بقيت اللجنة تعمل على الأرض، وأشار مالك إلى أن النظام السوري استغل بعثة المراقبين العرب للتحضير لمرحلة أكثر دموية ضد شعبه.
وقال مالك في مقابلة مع "العربية.نت": إن النظام السوري حاول إغراء المراقبين بكل السبل بما فيها النساء، كما استخدم معهم التهديد أيضًا، وكان يتنصت على مكالماتهم ويصور غرفهم.
وأكد مالك أن بروتوكول الجامعة في شأن سوريا لا يمكن تطبيقه على الأرض، لأن النظام متمسك ببقائه ولو على جثث الأطفال، حسب قوله، مضيفًا أن سوريا تتجه نحو الحرب الأهلية إذا بقي المراقبون هناك.
وفَنّد مالك حديث النظام عن وجود "جماعات إرهابية"، قائلاً: إن ما يجري هو ثورة شعبية مدنية ولا وجود "للإرهاب"، وأكد أن عناصر الجيش الحر لا تقوم بالهجوم، بل بالدفاع عن الناس.
وحول مشاهداته في حمص، قال مالك: إن المدينة خاوية ومدمرة ولا علاقة لها بالحياة، وإن المشاهد التي رأيتها زعزعت مشاعري، ولا أستطيع وصف ما رأيت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com